

الفصل الثامن

كتابة تقرير البحث Writing a Research Report

مهم جدا

المقدمة

ان آخر خطوة في عملية البحث العلمي هي اعداد تقرير البحث ، الذي يتضمن عرض نتائج البحث ، لكي يتسنى للجهات ذات العلاقة بالبحث اجراء اللازم فيما يخص النتائج والاستنتاجات ومن ثم التوصيات المترتبة عليها ، او استكمال البحث من الناحيتين الفنية والعلمية لغرض إرساله الى احدى المجلات المتخصصة لغرض النشر العلمي .

وتعد هذه الخطوة من اهم خطوات البحث العلمي لان صلاحية البحث للنشر او القبول به من الجهات ذات العلاقة انما يعتمد على هذه المرحلة ، فاذا كانت اللغة المستخدمة ركيكة او غير واضحة في ابراز النقاط الكفيلة بفهم البحث على الوجه الصحيح فان عمل الباحث سوف يكون هباءا منثورا ، اما اذا استطاع الباحث توظيف اللغة والمنهجية العلمية في عرض الدراسة او البحث بأسلوب محبب للقارئ خال من الغموض والاسهاب الممل والسطحية في كتابة التقرير ، فان البحث سوف يجد طريقه الى المجلة المعنية بالنشر او الجهة المكلفة بإعداد البحث .

الخطوط الاسترشادية لكتابة التقرير

هنالك عدد من الخطوط الاسترشادية لابد للباحث من ان يأخذ بها عند التهيؤ لكتابة التقرير هي :

- 1- اعتبار نوعية جمهور القراء ، اذ يجب على الباحث ان يعرف الجمهور الذي سوف يقرأ بحثه ويتعامل معه فيكتبه باللغة والأسلوب الذي يفهمه هذا الجمهور مستخدما الأدوات التوضيحية كالرسم البياني والنسب المئوية ووضع البيانات في جداول واضحة وهكذا .
- 2- مراعاة الدقة والكمال، اذ يجب ان تكون فقرات التقرير دقيقة وغير ناقصة ومترابطة بعضها مع البعض الآخر.
- 3- يجب مراعاة الموضوعية في التقرير مهما كانت النتائج ، وعدم محاباة المدير او القارئ وتحريف النتائج لتلائم مع ميول القارئ بل يجب نقل الحقيقة كما دلت عليها نتائج البحث .
- 4- أسلوب الكتابة ، يجب ان يكون محببا ، مثل استخدام الجمل والعبارات القصيرة ، وان تكون دقيقة في تعبيرها ، والاخذ بعين الاعتبار مظهر التقرير ، وتجنب الأفكار والصيغ المبتذلة ، والكتابة بصيغة الحاضر وتجنب الصيغة الماضية او المستقبلية اذا لم يكن ذلك مطلوبا .

أنواع الأبحاث

تقسم الأبحاث من ناحية الوقت اللازم لإنجازها على الأقسام الآتية :

- 1- التقرير Report وهو عبارة عن تلخيص ل احد الكتب او مجموعة كتب في موضوع معين ، او هو وصف لحالة معينة كما هي دون إضافة رأي من قبل الباحث .
- 2- الورقة الفصلية Term Paper وهي عبارة عن بحث قصير يقوم به الطلبة في غالب الأحيان حول موضوع معين للحصول على درجة إضافية او بحث التخرج الذي يكلف به طلبة المراحل المنتهية كجزء من متطلبات التخرج .
- 3- رسالة الماجستير Dissertation وهو أطول من الأنواع السابقة واعمق منها واكثر تفصيلا ، وهو يتطلب معالجة موضوع جديد او اكمال موضوع بدأه اخرون قبله بأسلوب وطريقة تحليل احدث .

٤- أطروحة الدكتوراه Thesis وهي احدى المتطلبات الأساسية للحصول على شهادة الدكتوراه ، وتكون بطبيعة الحال اكثر عمقا وحدائة واسلوبا من الأنواع السابقة ، وان يخلص الباحث منها بفكرة او نظرية او قانون جديد في موضوع بحثه .

شكل التقرير

على الرغم من عدم وجود شكل محدد للتقارير العلمية متفق عليها من قبل الجميع ، الا ان هنالك مشتركات يكاد الجميع الاتفاق بشأنها ، ويعتبر الشكل الأساسي للبحوث العلمية والذي يتكون من :

- ١- صفحة العنوان Title Page
- ٢- صفحة الشكر والتقدير Acknowledgement
- ٣- قائمة المحتويات Contents List
- ٤- قائمة الجداول List of Tables
- ٥- قائمة الاشكال List of figures (Graphs)
- ٦- ملخص الدراسة او البحث او التقرير Abstract
- ٧- متن البحث او الدراسة او التقرير Body
- ٨- الاستنتاجات والتوصيات Conclusions and Recommendations
- ٩- المراجع References
- ١٠- الملاحق Appendixes

أولا : صفحة العنوان : يجب ان تتضمن هذه الصفحة الأمور الاتية

- أ- عنوان البحث
- ب- تاريخ البحث
- ت- الجهة التي يقدم لها البحث
- ث- اسم القائم بالبحث
- ج- الغاية من البحث
- ح- اسم المشرف على البحث ان كان موجودا
- خ- اذا كانت نتائج البحث سرية فيجب ذكر ذلك في صفحة العنوان

ثانيا : صفحة الشكر والتقدير: من اللياقة والذوق ان يتقدم الباحث الى كل أولئك الذين قدموا له العون والمساعدة في اعداده للبحث بالشكر والتقدير وان يتذكرهم بالاسم او باللقب الوظيفي .

ثالثا : قائمة المحتويات :وتتضمن جميع العناوين الرئيسية والفرعية للبحث مع الصفحات التي تشير اليها : ويكفي ذكر عناوين الفصول والمباحث والمطالب الواردة في البحث دون الدخول في العناوين الفرعية الأدنى .

رابعا : قائمة الجداول :وتتضمن ارقام وعناوين الجداول المستخدمة في البحث مع الإشارة الى الصفحة التي يرد فيها الجدول.

خامسا : قائمة الاشكال : وتتضمن ارقام وعناوين الاشكال التوضيحية والرسوم البيانية المستخدمة في البحث مع الإشارة الى الصفحة التي يرد فيها الشكل او الرسم البياني.

سادسا : ملخص الدراسة : وهي عبارة عن الخطوط العامة للبحث ، مثل اهداف البحث وطبيعة مشكلة البحث وابرز النتائج والتوصيات .

سابعا : المتن : ويتضمن الفرات الرئيسية والفرعية وتفرعاتها مع كافة الرسوم والاشكال والمراجع والمصادر المستخدمة في البحث . وفيما يأتي متضمنات المتن بالتفصيل

- المقدمة : وتتضمن نبذة عن موضوع البحث ، وأهميته ، وأهدافه ، ومشكلة البحث ، وفرضيته ، والحدود المكانية والزمانية للبحث ، والمنهج التحليلي المتبع ، والمحتويات الرئيسية للبحث .

○ ادبيات الدراسة : أي الجوانب النظرية التي تتحدث عن مفاهيم المتغيرات التي يحويها البحث والعلاقات التي تربط بين هذه المتغيرات من الناحية النظرية او المنطقية .

○ منهجية البحث :

○ النتائج

○ محددات البحث

ثامنا : الخلاصة والتوصيات : وتتضمن فقرتي الاستنتاجات ويقابلها التوصيات التي يراها الباحث .
تاسعا : المراجع : وتتضمن مسردا لجميع المراجع والمصادر التي اعتمد عليها الباحث في انجاز بحثه مرتبة ترتيبا ابجديا وليس بحسب تسلسل استخدامها في المتن .

عاشرا : الملاحق : في بعض البحوث هناك ملاحق لا يستوجب وضعها في المتن وللاستفادة منها توضع في حقل خاص في نهاية البحث يمكن الرجوع اليها عند الحاجة ، وتتضمن البيانات والجداول الإحصائية او القوانين والتشريعات ذات العلاقة بموضوع البحث .